حكومة الإنقاذ تستولي على جامعة حلب والجامعة والإئتلاف يردان

22/12/2017zaiton :

حذرت رئاسة جامعة حلب في المناطق المحررة في بيان لها صدر يوم الثلاثاء 19 كانون الأول، من استيلاء حكومة الإنقاذ في الشمال التابعة لهيئة تحرير الشام، وذلك عبر تعيين قائم بالأعمال من قبل وزارة التعليم في حكومة الإنقاذ.

وطالب البيان الموجه إلى عمداء الكليات ومديرو المعاهد ورؤساء الشعب في الجامعة عدم المشاركة في أي إجراء من هذا القبيل، والالتزام بمقتضيات تبعية جامعة حلب في المناطق المحررة لوزارة التعليم العالي بالحكومة المؤقتة، التابعة للإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

وجاء في البيان: "ترد أنباء شبه مؤكدة عن عزم وزارة التعليم في حكومة الإنقاذ بالاستيلاء على رئاسة الجامعة عبر تعيين قائم بالأعمال من قبل الوزارة المذكورة والتحضير لإجراء انتخابات لاختيار رئيس للجامعة نتيجتها محسومة سلفا كالعادة، ومن ثم إلحاق الجامعة بمجلس التعليم العالي التابع لها".

من جانبها أصدرت حكومة الإنقاذ في الشمال السوري، أمس الخميس، قراراً بتكليف رئيساً لجامعة حلب في المناطق المحررة، والطلب منه إجراء انتخابات لاختيار رئيسا للجامعة.

وردت الحكومة السورية المؤقتة على قرار حكومة الإنقاذ بتعيين رئيس لجامعة حلب بعدة قرارات أصدرتها أمس الخميس جاء في القرار الأول: "يحدث فرع لجامعة حلب في المناطق لمحررة في محافظة إدلب ويضم جميع الكليات والمعاهد والأقسام والشعب الموجودة في المحافظة".

كما جاء في القرار الثاني "ينقل مجمع رئاسة جامعة حلب في المناطق المحررة إلى ريف حلب الغربي (بشقاتين)"، وذكر القرار الثالث تعيين "مصطفى طالب مديرا لفرع إدلب التابع لجامعة حلب في المناطق المحررة، في حين عين القرار الرابع "عماد محمد الخطاب نائبا لرئيس جامعة حلب في المناطق المحررة.

مجلس شورى جرجناز طالب في بيان له صدر اليوم حكومة الإنقاذ بعدم التدخل بجامعة حلب الحرة جاء فيه: "نطالب نحن مجلس شورى جرجناز حكومة الإنقاذ بعدم التدخل بجامعة حلب الحرة المنتشرة بكلياتها ومعاهدها على مساحات الأرض المحررة بدم أهلنا وأبنائنا في سبيل العيش بحرية وكرامة".

وحمل البيان الجهات المسؤولة والهيئات العاملة عسكرية وسياسية مراعاة الظروف الدولية والمحلية والعمل بسياسة الممكن.

ونشر أحد طلاب جامعة حلب على صفحته الشخصية قائلاً: "جميع الطلاب الذين أوتهم جامعة حلب في المناطق المحررة كانوا في جامعات معتبرة كجامعة دمشق وحلب النظام والبعث وتشرين وغيرها وتركوا تلك الجامعات لأنهم طلاب أحرار لا يستطيعون تنفيذ قرارات نظام جائر يرغمهم أو يرغم ذويهم عليها بالقوة، فكيف يريدون منا كطلاب أن نؤيد قرارات من تسمى بحكومة الإنقاذ وهي تفرضها علينا بالقوة وتحت تهديد السلاح الذي سخرته لهم هيئة تحرير الشام".

وكان مجلس شورى معرة النعمان قد أدان يوم الثلاثاء الماضي في بيان له تصرف حكومة الإنقاذ بإغلاق مكاتب وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي في الحكومة المؤقتة، واصفة إياها بالنكوث بوعدها بعد سحب إنذارها وأغلقت المكاتب.

وأعرب البيان عن إدانته لسيطرة حكومة الإنقاذ على مقدرات مدينة المعرة دون القيام بتقديم أية خدمات مقابل الأموال التي تجبى من المدينة، مضيفا إدانته لتصرف حكومة الإنقاذ بسيطرته على مكاتب الحكومة المؤقتة، بعدما قامت بسحب الإنذار الموجه للحكومة المؤقتة ثم نكثت وقامت بإغلاق المكاتب دون إجراء تفاهمات مع الحكومة المؤقتة مما سيسبب ضررا بالغاً على مصالح المواطنين بما يخص قطاع الصحة والتعليم.

وطالب البيان بضرورة سحب القرارات المتضمنة ضرراً بمصالح المواطنين وضرورة الاعتراف منها بجميع أطياف الثورة السورية.

يذكر أن هيئة تحرير الشام قد داهمت يوم الثلاثاء عدة مقرات تابعة للحكومة المؤقتة في عدة مدن بمحافظة إدلب، وسيطرت عليها، من بينها مكتب الحكومة المؤقتة بمدينة معرة النعمان، و مقريّ وزارتي التعليم العالي والصحة، التابعتين للحكومة، واعتقلت كلاً من "أحمد قسوم" معاون وزير الإدارة المحلية، و "عبد السلام الأمين"، قبل أن تطلق سراحهما بعد ساعات من اعتقالهما.